[612] ورجل [ثالث] سمع رسول ا [صلى ا عليه وآله وسلم] يقول قولا فوهم فيه (9) فلو علم أنه وهم فيه لما حدث عنه ولا عمل به. ورجل [رابع] لم يكذب [ولم يهم] (10) ولم يغب، حدث بما سمع، وعمل به (11). _____ (9) أي أخطأ فيه وسها، والفعل من باب (وجل). وقيل: إنه من باب (وعد). (10) ما بين المعقوفين قد سقط من النسخة، ولا بد منه، وفي نهج البلاغة: (وآخر رابع لم يكذب على ا ولا على رسوله، مبغض للكذب خوفا من ا وتعظيما لرسول ا صلى ا عليه وآله، ولم يهم، بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به على ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص، فحفظ الناسخ فعمل به، وحفظ المنسوخ فجنب عنه، وعرف الخاص والعام، فوضع كل شئ موضعه، وعرف المتشابه ومحكمه). (11) وبعده في تذكرة الخواص هكذا: (فأما الأول فلا اعتبار بروايته، ولا يحل الأخذ عنه، وأما الباقون فينزعون إلى غاية، ويرجعون إلى نهاية، ويستقون من قليب واحد، وكلامهم أشرق بنور النبوة ضياؤه، ومن الشجرة المباركة اقتبست ناره). أقول: وهذا السياق مختص برواية صاحب التذكرة ومغاير لما في الطرق الأخر وقد وهم الراوي - أو الكاتب - ولم يتحفظ على كلام أمير المؤمنين قطعا، = _____